فإذا وليلتهم يومهم في صلوات خمس عليهم فرض قد D ا أن فأخبرهم ا عرفوا فإذا D فعلوا فأخبرهم أن ا D قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم .

حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن اسحاق الحربي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا خالد بن أبي كريمة عن عبدا بن المسور أن رجلا أتى النبي A فقال يا رسول ا علمني من غرائب العلم قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب قال وما رأس العلم قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه قال ما شاء ا قال عرفت الموت قال نعم قال ما أعددت له قال ما شاء ا قال انطلق فاحكم هاهنا ثم تعال أعلمك من غرائب العلم قال الشيخ C فمباني المتصوفة المتحققة في حقائقهم على أركان أربعة معرفة ا تعالى ومعرفة أسمائه وصفاته وأفعاله ومعرفة النفوس وشرورها ودواعيها ومعرفة وساوس العدو ومكائده ومضاله ومعرفة الدنيا وغرورها وتفنينها وتلوينها وكيف الاحتراز منها والتجافي عنها ثم ألزموا أنفسهم بعد توطئة 1 هذه الأبنية دوام المجاهدة وشدة المكابدة وحفظ الأوقات واغتنام الطاعات ومفارقة الراحات والتلذذ بما أيدوا به من المطالعات وصيانة ما خصوا به من الكرامات 2 لا عن المعاملات انقطعوا ولا إلى التأويلات ركنوا رغبوا عن العلائق ورفضوا العوائق وجعلوا الهموم هما واحدا ومزايلة الأعراض طارفا وتالدا اقتدوا بالمهاجرين والأنصار وفارقوا العروض والعقار وآثروا البذل والإيثار وهربوا بدينهم إلى الجبال والقفار احترازا من موامقة الأبصار أن يومى إليهما بالأصابع ويشار لما أنسوا به من التحف والأنوار فهم الأتقياء الأخفياء والغرباء النجباء صحت عقيدتهم فسلمت سريرتهم .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا بكير بن مسمار عن عامر